

الثقات لابن حبان

من غبار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فلم يقرب غيبوبة الشمس وقرب المشركون من شعب فيه ماء يقال له ذو قرد فأرادوا أن يشربوا منه فالتفتوا فأبصروا سلمة وراءهم فعطفوا عن الماء وشدوا في الثنية وغربت الشمس فلحق سلمة رجل منهم فرماه بهم قال خذها . (وأنا ابن الأكوخ ... اليوم يوم الرضع) .

قال يا ثكل أمياه أكوخ بكرة قلت نعم أي عدو نفسه وكان الذي رماه بكرة وأتبعه سهم آخر فأثبت فيه سهمين وخلفوا فرسين فجاء بهما يسوقهما ورسول الله صلى الله عليه وسلم على الماء الذي خلفهم عند ذي قرد وإذا بلال قد بحر جزورا مما خلفه بسهمه وهو يشوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها فقال سلمة يا رسول الله خلني فأنتخب من أصحابك مائة رجل وأتبع الكفار